

دراسة لغوية موازنة بين كتابي

الحجة في القراءات السبع لابن خالويه [هـ ٣٧٠هـ]

ومعاني القراءات للأزهري [هـ ٣٧١هـ]

رسالة قَدَّمها

كاظم عبد العزيز جبر

إلى مجلس كلية الآداب - الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

محمد سامي أحمد

الخلاصة:

عنوان الرسالة: " دراسة لغوية موازنة بين كتابي:
الحجة في القراءات السبع لابن خالويه(ت٣٧٠هـ) ومعاني القراءات
للأزهري(ت٣٧١هـ) "

تعد هذه الرسالة دراسة أخرى في مجال الدراسات اللغوية في جانب مهم من جوانبها ألا وهو التوجيه اللغوي للقراءة القرآنية . حيث اشتملت هذه الرسالة على تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة . تناول التمهيد مفهوم التوجيه اللغوي تعريفا - لغة واصطلاحا - وتأليفا وتراثا ، فضلا عن مراحل تطوره منذ النشأة - بداية الدراسات اللغوية عن القرآن الكريم - وإلى يومنا هذا .

أما مادة الدراسة فكانت موزعة على ثلاثة فصول ، كان الأول منها مخصصا لجانب التوجيه الصوتي للقراءة القرآنية ، حيث تناول ثلاث ظواهر صوتية هي: الإمالة والإدغام والهمز ، كانت مباحث هذا الفصل .

واهتمَّ الفصل الثاني من هذه الرسالة بتوجيه الصيغ الصرفية للقراءة القرآنية وأوزانها من حيث الدلالة الصرفية لها بين المجرد والمزيد وأنواعهما ، في مبحثين هما: توجيه الصيغ الصرفية للفعل وتوجيه الصيغ الصرفية للاسم .

أما الفصل الثالث فقد اعتنى بتوجيه القراءة نحويا في مبحثين: الأول - حسب الأبواب النحوية الخاصة بتبويب العلماء لهذا الفن . والثاني - حسب أقسام الكلام (الاسم والفعل والحرف) ، ودلالة كل نوع منها في هذه الأبواب فضلا عن دلالة التغيّر الوظيفي لعلامة القراءة القرآنية الإعرابية التي تطرأ عليها .

أما الخاتمة: فكانت عبارة عن نتائج وتوصيات تتعلق بأهمية هذه الدراسة ، تكمن في أنّ هذين الكتابين لعالمين جليلين في مجال التأليف اللغوي ، وكتابيهما من أوائل المؤلفات التي تناولت القراءة القرآنية في جانب مهم من جوانب دراستها ، ألا وهو التوجيه اللغوي الذي يقوم على إيجاد الوجه اللغوي الأفضل لبيان سبب اختيار القارئ لقراءته - الاحتجاج أو تبين المعاني - والانتصار لها .

ومن هنا كانت هذه الرسالة تهدف في أساسها إلى تناول عمل المؤلف - ابن خالويه - في كتابه في توجيه القراءة القرآنية وموازنتها بجهد المؤلف الآخر - الأزهري - من كتابه في هذه الدراسة ، فضلا عن موازنة عملهما مع جهود غيرهما المبذولة في هذا المجال لعلماء سابقين أو معاصرين أو لاحقين لهما ؛ لأجل بيان الوجه الأفضل للقراءة القرآنية ومعرفة مدى التطور اللغوي الحاصل في مجال التوجيه اللغوي للقراءة القرآنية .

والحمد لله رب العالمين

Abstract

Praise be to Allah, peace and blessing be upon the Messenger of Allah, his family and companions.

The present thesis, " **A comparative linguistics study between IbnKhalawi's [D. 370 A.H] Book, Al-Hujja, and the Book of Ma'ani Al-Qira'at of Al Azhari [D. 371 A.H]** " is considered another study in the field of linguistic studies by shedding some light on one of its important disciplines; namely, the linguistic guidance of the Qur'anic readings.

The thesis falls into a preface, three chapters, and a conclusion.

The preface deals with the concept of linguistic guidance, by being linguistically and terminologically defined, as well as showing its authors, and legacy. It also traces its evolution from birth (the emergence of the linguistic study of the Holy Qur'an) till our days.

Chapter One focuses on the phonetic side of readings of the Qur'an. It deals with three phonetic phenomena: *Imalah*, *Idgham* and *Hamz* .

Chapter Two is concerned with the morphological side of the Qur'anic readings. It is divided into two sections; The verb, and The name.

Chapter Three tackles the syntactic side of the reading. It includes two sections. Section one deals with the syntactic labels of this art by the Arab scholars. Section two deals with the significance of the three parts of speech: The name, The verb, and The preposition.

The conclusion sums up the findings of the study, and the recommendations that come out. It shows the importance of those two great authors and their books, which are considered the first books dealing with the Qur'anic readings from an important side; namely, the linguistic guidance that is based on finding the best linguistic approach and the cause of its choice from the reader (debate, and the clarification of meanings).

Accordingly, the importance goal of this study is shown from the fact that it deals with the work of an author in his own book on the guidance of the Qur'anic reading, being compared with another author's book, as well as comparing them with ancient or contemporary authors in the same field in order to clarify the best choice of the Qur'anic reading.

